

الباب الثالث

دراسات منفردة

(د. إجلال سرى)

(١٢) الخرافات الشائعة عن النمو النفسى.

(١٣) برنامج لتعليم وتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعوقين عقلياً.

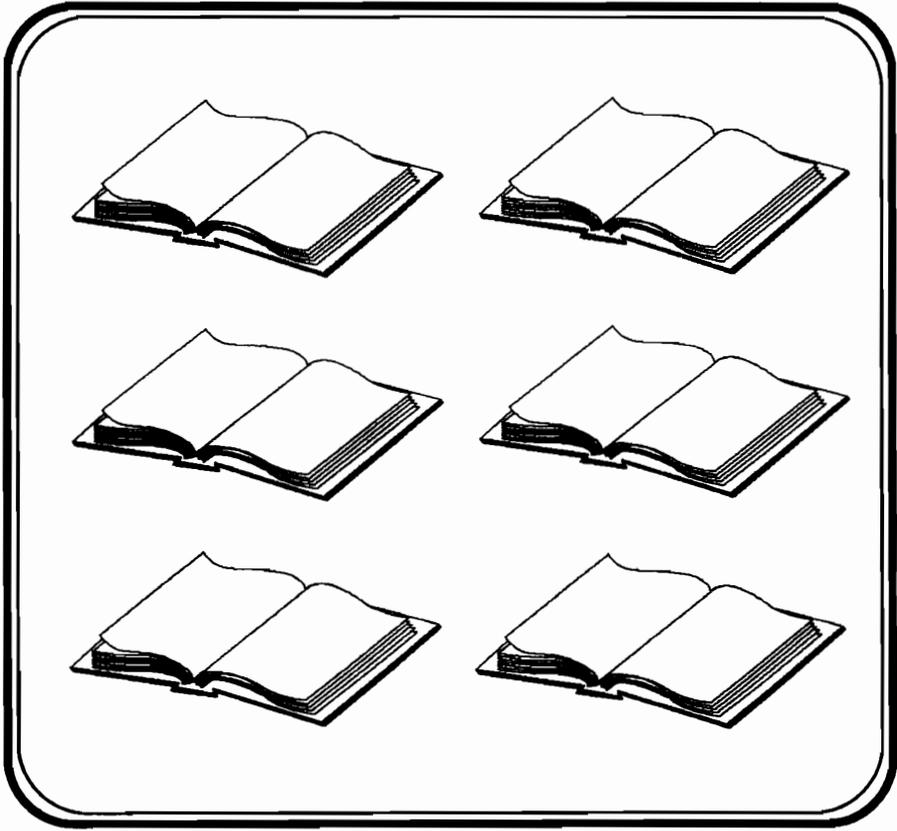
(١٤) التوافق المهنى لدى مدرسى ومدرسات المواد المختلفة

فى التعليم الإعدادى والثانوى.

(١٥) التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التدريس بالجامعة.

(١٦) مشكلات المعلم الجامعى فى جامعات جمهورية مصر العربية.

(١٧) الاغتراب والتغريب الثقافى والتغريب اللغوى لدى عينة جامعية مصرية.



[١٢] الخرافات الشائعة عن النمو النفسي (*)

د. إجلال سري

مقدمة:

في كل مكان توجد معتقدات وأفكار تقليدية عن النمو النفسي في مراحلها المختلفة، تتناقلها الأجيال. وهذه المعتقدات تعتبر نوعاً من «الفولكلور النفسي»، وتكاد تميل إلى درجة المعتقدات المؤكدة والقوالب الجامدة والتعميمات الثابتة. وهي على هذا تؤثر في التربية والتنشئة الاجتماعية للفرد، فتشكل شخصيته وسلوكه، ومعظمها مأخوذ من الخبرة ويصدق العلم. إلا أن بعضها يكون غير دقيق وقد يصل إلى درجة التفكير الخرافي (حامد زهران، ١٩٧٧).

والمصريون يفوقون غيرهم في الخرافات، والاعتقاد فيها يلزم الجاهل سواء كان متديناً أو غير متدين، فإذا زال الجهل زالت، وإذا تمسك بدينه زالت أيضاً (أحمد أمين، ١٩٥٣).

ومن أمثلة هذه المعتقدات والخرافات ما يدور حول الزواج والطلاق، والحمل والولادة، والرضاعة والفظام، والطفولة والمراهقة، والعقم والإنجاب. وإذا كان ما يعتقد فيه الناس حقائق يصدقها العلم كانت مرشداً سليماً للنمو، أما إذا كانت خاطئة وخرافة كان ضررها مؤكداً.

ويوجد لدى الفرد ميل إلى قبول الخرافة كمحاولة لاكتشاف وتوضيح الغامض، أو محاولة للدفاع عن النمو النفسي والحماية من الأفراد والأخطار، ولعلاج ما لا علاج له (في اعتقاده) عن طريق العلم، فيفسر في ضوء معتقدات خرافية ويلجأ لعلاج إلى السحر والشعوذة.

وتؤثر الثقافة وطرق التنشئة الاجتماعية والتربية تأثيراً مباشراً في انتشار الخرافة أو محاربتها (إبراهيم مذكور، ١٩٧٥).

تعريف الخرافة:

يعرف إبراهيم مذكور (١٩٧٥) الخرافة بأنها «كل عمل أو فكرة أو عقيدة فردية أو جماعية تفسر ظواهر العالم على نحو لا يتمشى مع العقل ولا مع ما انتهى إليه العلم من مبادئ وقوانين»، وتعتبر ظاهرة اجتماعية عرفتها الشعوب البدائية والمتحضرة، ولاتزال. وتدور معظم الخرافات حول المعتقدات الشعبية والطقوس الدينية، ويختلف الحكم عليها من بيئة إلى أخرى ومن جيل إلى جيل.

(*) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٧، جزء ١، ١٩٨٤.

ويعرف مراد وهبة (١٩٧٩) الخرافة بأنها «جملة الأفعال والألفاظ أو الأعداد التي يظن أنها تجلب السعد أو النحس».

ويقول يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٢) إن الخرافة «هى كل ما يتمسك به الإنسان وليس له أى أساس فى الواقع الموضوعى».

ويعرف هوراس إنجليش وأفا إنجليش English & English (١٩٥٨) الخرافة بأنها معتقد يترجم عادة سلوكية أساسها خاطئ أو لا يقوم على أساس علمى أو دينى أى خال من الحقيقة.

وتعرف الباحثة الخرافة بأنها:

«كل عمل أو فكرة أو لفظ أو معتقد يفسر ظاهرة أو سلوكاً على نحو لا يتمشى مع العقل أو مع العلم أو الحقيقة أو الواقع الموضوعى».

الخرافة وأثرها فى السلوك:

تساعد الخرافة التى يعتقد الفرد أنها تجلب السعد مثلاً على تحقيق سعادته فى الحياة وفى علاقاته الاجتماعية المختلفة، وكذلك فإن لها أهمية نفعية واقعية ترفيهية، مما يساعد الفرد على إشباع غرائزه وميوله وحاجاته، وهى أيضاً تعتبر حيلة دفاعية نفسية يتقبلها الفرد دون شعوره بالعجز والفسل، فقد تكون بمثابة التبرير لفشله فى موقف أو مأزق معين. كما تؤثر الخرافة فى الفرد تأثيراً مباشراً فى حياته الانفعالية. (انظر جيفرى تيرنر ودونالد تيرنر Turner & Turner ١٩٨٢).

وعلى هذا فإن الاعتقاد فى الخرافة لدى الفرد يقوم على ثلاثة مستويات:

* المستوى السلوكى اللاشعورى بالمعنى العام لكلمة لا شعور أى الحالات التى لا يكون المرء فيها مدركاً للفعل السلوكى الذى يتخذه.

* المستوى الانفعالى وتكون الصفة السائدة للمرء هى الصفة الانفعالية.

* المستوى العقلى - الانفعالى: وهو المستوى الذى يكون فيه المرء متمتعاً بالعقل والوجدان معاً فى آن واحد (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٢).

الخرافة وأثرها على المجتمع:

تلعب الخرافات دوراً خطيراً فى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. فالخوف من السحر والحسد، سواء من جانب الفرد فى كلامه ونظراته، خشية أن يتهم بالحسد أو من جانب الآخرين خوفاً من أن يصيبوه بالحسد - فإن ذلك له أثر واضح فى العلاقات الاجتماعية.

ويعتقد بعض الناس أن الخرافات تؤثر تأثيراً مباشراً في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتجنب الصراعات الطبيعية بين أفراد المجتمع الواحد.

كذلك يعتقد البعض أن للخرافة أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع ، فهي تعمل على إقامة علاقات قوية تربط أبناء المجتمع الواحد وتحقق التجانس والانسجام بين أفرادهم وتحقق التوازن وتربط الماضي بالحاضر والمستقبل برباط قوى (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٢).

ومعظم الخرافات ضارة اجتماعياً ونفسياً وانفعالياً وصحياً بالنسبة للفرد والمجتمع. والذين يعتقدون في الخرافة تكون لديهم مسحة انفعالية، تجعلهم يعتقدون فيها ويبررون اعتقادهم بأن له أساساً سحرياً أو خارقاً للعادة أو فوق الطبيعة، حتى يتجنبوا حقيقة عدم وجود أساس علمي له. (انظر سوين أمبرون ودافيد برودزينسكى Ambron & Prodzinsky، ١٩٧٩، جورج كالوجر ومريم كالوجر Kaluger & Kaluger، ١٩٧٩).

الخرافة في رأي الدين؛

حرم الإسلام المعتقدات الخرافية وحرم السحر وحرم التطير والتشاؤم وحرم تعليق التمام (وهي ما يعلق على الصغير والكبير من أحجبة وودع وخرز ونحوها على اعتقاد أنها تشفى من المرض أو تقي من العين أو تدفع الشر والمصيبة) (عبدالله علوان، ١٩٨١).

وينهى الدين الإسلامى الحنيف عن التفكير الخرافى، وينهى عن التمسك بالخرافات. كما يبحث على النظر فى الأمور نظرة تحليلية علمية تمكن الفرد من التمييز بين الحق والباطل. فالتفكير الخرافى يفقد الإنسان الخاصية التى خصه الله بها وميزه بها وهى «العقل». لقد حرص القرآن الكريم على حث الناس على التحرر من الأفكار الخرافية التى تعقد سلوكهم وتعطل عقولهم عن معرفة الحقيقة (محمد عثمان نجاتي، ١٩٨٢).

ولقد كان للعرب فى الجاهلية بعض الخرافات التى تتعلق بنوع وعدد نسل الإبل والغنم. فإذا نسلت عدداً معيناً أو إذا نسلت إنثاً فقط أو إذا نسلت إنثاً وذكوراً، فإنهم كانوا بناء على ذلك يطلقون سراحها أو يمتنعون عن شرب لبنها. وقد نهى القرآن الكريم عن الأخذ بهذه الخرافات. قال الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١) [سورة المائدة: آية ١٠٣].

(١) جاء فى تفسير ابن كثير، البحيرة: هى التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس، والسائبة: كانوا يسيونها لألهتهم فلا يحمل عليها شئ. والوصيلة: الناقة البكر تبكر فى أول نتاج الإبل بأنثى، ثم تنثى بعد بأنثى، وكانوا يسيونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر. والحام: فحل الإبل يضرب الضراب المدود، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل، فلا يحمل عليه شئ، وسموه الحامى. (مختصر تفسير ابن كثير مجلد ١: اختصار وتحقيق محمد على الصابونى ١٩٨١).

أسباب انتشار الخرافة:

يقول نجيب اسكندر ورشدي فام (١٩٦٢) إن من أسباب انتشار الخرافة مايلي: الأصل التاريخي للخرافة، والجهل بالأسلوب العلمى فى التفكير، وبقاء الظواهر والظروف التى تدور حولها الخرافة، والسهولة النسبية للمطالب المتعلقة بالخرافة، ونجاح التفسير الخرافى أو السلوك الخرافى فى خفض حدة التوتر أو القلق النفسى الناجم عن المشكلة التى تدور حولها الخرافة، ووجود قوى اجتماعية تعمل على تدعيم واستمرار الخرافة والاعتقاد فيها.

ويقول يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٢) إن من أسباب تواجد الخرافة واستمرارها، إشباع رغبة ملحة، أو إزالة عقبة تعوق وصول الفرد إلى هدفه المنشود عن طريق غير علمى أو غير منطقى.

المشكلة:

لم تتناول البحوث السابقة بالدراسة «الخرافات الشائعة عن النمو النفسى» لدى فئات متخلفة من الإناث. وتنتشر بعض الخرافات عن النمو النفسى فى المجتمع المصرى لدى جميع فئات الإناث تقريباً من ربوات بيوت وعاملات، ريفيات وحضرىات، أميات ومتعلمات، كبيرات وصغيرات.

وهناك عدد من الأسئلة يهدف البحث الحالى إلى الإجابة عنها:

- ١- إلى أى حد يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها؟
- ٢- ما أشيع الخرافات عن النمو النفسى وما مدى انتشارها لدى الأمهات المصرىات ربوات البيوت والعاملات، والريفيات والحضرىات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات؟
- ٣- ما أكثر الخرافات التى يعتقد فيها، وما مدى الاعتقاد فيها عند الجماعات السابقة؟
- ٤- هل يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً فى الجماعات الفرعية من الأمهات المصرىات (ربوات البيوت والعاملات، والريفيات والحضرىات، والأميات والمتعلمات، والكبيرات والصغيرات)؟
- ٥- هل يختلف الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً فى الجماعات الفرعية من الأمهات المصرىة (ربوات البيوت والعاملات، والريفيات والحضرىات، والأميات والمتعلمات، والكبيرات والصغيرات)؟

بحوث ودراسات سابقة

استعرضت الباحثة البحوث والدراسات السابقة عن الأفكار الخرافية في النمو النفسى بهدف التوصل إلى مجمل نتائجها والوقوف على نواحي الاتفاق وجوانب الاختلاف للاستفادة بها فى البحث الحالى. ومن أمثلة هذه البحوث ما يلى:

قام نجيب اسكندر ورشدى فام (١٩٦٢) بدراسة بعنوان التفكير الخرافى (بحث ميدانى). وتوصل الباحثان إلى أن الخرافات لها أربع وظائف هى: التفسير، وجلب النفع، وتجنب الخطر، وجلب النفع وتجنب الخطر معاً. كما توصل الباحثان إلى تصنيف آخر حسب الوظيفة التى تؤديها الخرافة فى حياة الناس بشكل عام؛ وهى المواقف الاجتماعية والمشكلات التى تعالجها الخرافات على اختلاف أنواعها. وقد كانت الفئات (المحاور) التى تخدم الموضوعات المتشابهة التى تدور حولها الخرافات هى: الزواج والحمل والولادة والإنجاب والحسد والعمل والسحر وعمل الأحجية والتعاويد والتذور والأرواح والأسياذ (مثل رش الملح فى الزقة يمنع الحسد) وأيضاً (رش الملح فى سبوع المولود يمنع الحسد). وحدد الباحثان أكثر الخرافات شيوعاً كما يلى: الحمل والولادة، والفسأل (الحسن والسيء) والاعتقاد فى السحر والأعمال والأحجية والتعاويد والفرائض والمحرمات الخرافية، والأحلام والإصابة بالأمراض، وذلك عن طريق تحليل هذه الموضوعات من واقع العوامل العشرة وهى: الحاجة (المادية والنفسية والاجتماعية) وشدتها وتواتر المشكلة مع الجهل بغير المعتقدات الخرافية أو الأساليب الخرافية لمواجهتها، والخوف والقلق وسهولة الأداء فى الممارسات الخرافية، مثل الاستعداد لتقبل الحلول الخرافية بصفة عامة - أى الاتجاه العقلى الخرافى والقوى الاجتماعية المدعمة للخرافة. وتوصل الباحثان إلى المغزى الاجتماعى والتربوى والنفسى للخرافة، وهو أنه يجب النظر إلى مشكلة المعتقدات الخرافية والتفكير الخرافى فى إطار المجتمع، وفى إطار العلاقات والخبرات الاجتماعية، وإلى محاربة الخرافات عن طريق الكشف عن الجوانب الغامضة والمعتقدات الزائفة التى تتعارض مع الحقائق العلمية. وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية دوراً هاماً وخطيراً وذلك عن طريق المؤسسات التى تساهم فى عملية التنشئة الاجتماعية، مثل: الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والرفاق ودور العبادة ومجال العمل والثقافة، وذلك بنشر المعرفة العلمية السليمة بالنسبة للمشكلات العامة والخاصة ولا تقتصر على معالجة المشكلات المباشرة التى يراد علاجها.

وقام عمر شاهين (١٩٦٦) بدراسة بعنوان «السحر والشعوذة والمرض النفسي». وتدور هذه الدراسة حول السحر والشعوذة، وكل من المستوى الثقافي للفرد والطلاق والعنوسة والمعاملات. وتوصل الباحث إلى أن السحر والشعوذة هما عبارة عن علاج سطحي مؤقت التأثير وتزيد من اعتماد المريض على المعالج. وأكد أيضاً أن لها تأثيراً سيئاً على شخصية المريض. وحدد الباحث النقاط التي يجب أن توضع في الاعتبار وهي، أن الخرافة تبتعد عن العلم، وتعتمد على الغيبيات الأمر الذي يبعد الفرد عن واقع حياته، ويتجه إلى خيال يزيد من الأعراض المرضية كما تساعد على عدم الاستقرار النفسي للفرد.

وقامت سعاد عمارة (١٩٧٥) بدراسة بعنوان «بعض المفاهيم الشائعة عن الحمل والولادة وتربية الأطفال حتى سن الخامسة» لدى عينة من الأسر المصرية، ووجدت أن نسبة ٧٤٪ من الأسر تعتقد في الخرافات الشائعة المرتبطة بالحمل والولادة، وهذه تعتبر نسبة عالية، ولذلك توصي الباحثة بأن يكون هناك برامج تعليمية وكتيبات متخصصة وبسطة في متناول الجميع وبرامج إعلامية موجهة لتربية وتزويد الفتيات بالحقائق العلمية التي تنير لهن الطريق وتجعلهن يقاومن الخرافات الشائعة.

فروض البحث:

في ضوء ما سبق صاغت الباحثة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

الفرض الأول: «يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها ارتباطاً موجباً دالاً في عينة البحث ككل».

الفرض الثاني: «يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسي اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالي :

- أ - عند ربوات البيوت أكثر من العاملات.
- ب - عند الريفيات أكثر من الحضريات.
- ج - عند الأميات أكثر من المتعلمات.
- د - عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

الفرض الثالث: «يختلف الاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسي اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالي :

- أ - عند ربوات البيوت أكثر من العاملات.
- ب - عند الريفيات أكثر من الحضريات.

ج - عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د - عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

الفرض الرابع: توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضریات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات) في انتشار الخرفات عن: الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفظام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب.

الفرض الخامس: توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضریات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات) في الاعتقاد في الخرفات عن: الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفظام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب.

العينة:

العينة الكلية: اختارت الباحثة للدراسة الميدانية عينة تتكون من مجموعة ممثلة من سيدات المجتمع المصري وتشتمل على سيدات: ربات بيوت وعاملات، وريفيات وحضریات، وأميات ومتعلمات، وكبيرات وصغيرات السن، من القاهرة الكبرى والاسكندرية وبعض الأقاليم في الوجه البحري والوجه القبلي، وكان عدد أفرادها ٢٨٠ سيدة كلهن متزوجات وأمهات.

الجماعات الفرعية: قسمت العينة الكلية إلى أربع جماعات فرعية كالتالي:

١- ربات بيوت وعاملات: وهن ٣٥ سيدة ربة بيت لا يخرجن للعمل ويقمن في البيت ولا يزاولن أى حرفة أو مهنة وليس لهن دخل شهري من جهة حكومية أو عمل خاص، و٣٥ سيدة عاملة في مختلف مجالات العمل الذى يتلاءم وطبيعة المرأة.

٢- ريفيات وحضریات: وهن ٣٥ سيدة ريفية ولدن وتربين وعشن في الريف بصفة دائمة، و٣٥ سيدة حضرية من القاهرة الكبرى والإسكندرية.

٣- الأميات والمتعلمات: وهن ٣٥ سيدة أمية لا يقرآن ولا يكتبن نهائياً و٣٥ سيدة ممن يحملن شهادة جامعية (البكالوريوس أو الليسانس).

٤- كبيرات وصغيرات: وهن ٣٥ سيدة كبيرة السن، ٣٥ سيدة صغيرة السن وحددت الباحثة سن عينة الكبيرات على أساس أن سن القعود (أى سن انقطاع الطمث عن المرأة ٤٥ - ٥٠ سنة) وكانت أعمار هذه الفئة تتراوح بين ٤٥ - ٧٥ سنة بمتوسط (٩, ٥١ سنة) وانحراف معيارى

(٨، ٧ سنة). أما سن عينة صغيرات السن فيتراوح بين ٢٠ - ٣٥ سنة (حيث تعتبر هذه الفترة العمرية من أعلى فترات الخصوبة عند المرأة) بمتوسط (٧، ٣٠ سنة) وانحراف معيارى (٣، ٣ سنة).

أداة البحث:

اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى: «إعداد الباحثة»

فضلت الباحثة تسمية الاختبار بهذا الاسم بدلاً من «اختبار الأفكار الخرافية الشائعة».

الخطوة الأولى لإنشاء الاختبار: كان الهدف من إنشاء الاختبار هو قياس مدى انتشار الخرفات ومدى الاعتقاد فيها، وذلك فى خمسة محاور رئيسة هى: الزواج والطلاق، والحمل والولادة، والرضاعة والفظام، والطفولة والمراهقة، والعقم والإنجاب، واستعرضت الباحثة معظم الاختبارات التى تقيس هذه المحاور، وانتقت بعض العبارات التى تعبر عن خرافة شائعة فى البيئة المصرية، مع إجراء بعض التعديلات والإبقاء على مضمون العبارة كما هى.

وتم إعداد استفتاء مفتوح يتضمن المحاور الخمسة لجمع أكبر عدد ممكن من الخرفات الشائعة عن النمو النفسى.

وتم توزيع الاستفتاء على ٢٠٠ طالبة من كليتى البنات والتربية جامعة عين شمس وكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. وقامت الباحثة بتطبيقه فى صورة جماعية بعد توضيح الهدف منه.

وتم تفرغ الاستجابات واختيار أكثر العبارات تكراراً وتعديلها وإعادة صياغتها مع الاحتفاظ بمضمون ما ورد بها وذلك حسب محاورها الرئيسية. وتم إعداد الصورة المبدئية للاختبار.

الصورة المبدئية للاختبار: تضمنت الصورة المبدئية للاختبار عدداً من العبارات التى تمثل الخرفات الشائعة عن النمو النفسى فى كل محور من المحاور الخمسة وذلك على النحو التالى:

١- الزواج والطلاق ٢٤ عبارة.

٢- الحمل والولادة ١٨ عبارة.

٣- الرضاعة والفظام ١٧ عبارة.

٤- الطفولة والمراهقة ٢٥ عبارة.

٥- العقم والإنجاب ١٦ عبارة.

وأعطيت الصورة المبدئية للاختبار للأساتذة المحكمين وعددهم سبعة أساتذة، وطلب منهم الحكم على مدى صدق العبارات من حيث اعتبارها خرافة ومدى انتشارها. وتم تفرغ آراء المحكمين ووضع في الاعتبار ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

وحسب النسبة المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات الاختبار واختيرت العبارات الحاصلة على ٩٠٪ فأكثر لتكون الصورة النهائية للاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: تم إعداد الصورة النهائية للاختبار وتتضمن ٧٥ عبارة (١٥ عبارة تحت كل محور من المحاور الخمسة).

وتم إعداد تعليمات الاختبار والتأكد من وضوحها ومناسبتها.

وكل عبارة في الاختبار تتضمن خرافة شائعة عن النمو النفسى، ووضعت العبارات كل فى سطر بعده أربعة أعمدة لوضع الاستجابة مكتوب أعلى كل منها كلمة تدل على ما يعبر عنه.

لا أعتقد	أعتقد	لم أسمعها	سمعتها
√			√

مثال: رش النقود على زفة العروسين يوسع رزقهما.

إجراء الاختبار: يطلب من المفحوصة قراءة كل عبارة، ثم تحديد موقفها منها بأن تضع علامة √ فى العمود المناسب لتوضيح ما إذا كانت سمعتها أم لا، وعلامة √ أخرى توضح ما إذا كانت تعتقد فيها أم لا. ليس هناك وقت محدد للاستجابة.

يطبق بصورة فردية أو جماعية (***) (انظر ملحق البحث):

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان - براون) وكان معامل الثبات هو ٩١ .

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار على النحو التالى:

- أ. د. هدى براءة.
أ. د. صلاح حوטר
أ. د. عادل الأشول.

(*) أ. د. عبدالعزيز القوصى.

- أ. د. حامد زهران
أ. د. طلعت منصور.

د. سيد صبحى

(**) قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بطريقة فردية.

الصدق الظاهري: تم حساب الصدق الظاهري للاختبار عن طريق تحليل عباراته بواسطة الأساتذة المحكمين، لتحديد ما إذا كانت هذه العبارات تعبر عن خرافات شائعة عن النمو النفسى. وحسبت تكرارات أحكامهم، وتضمن الاختبار النهائى العبارات التى اتفق عليها بنسبة ٩٠٪ فأكثر من الأساتذة المحكمين.

ولزيادة التأكد من الصدق الظاهري للاختبار قامت الباحثة بما يلى:

- حساب النسب المئوية لانتشار الخرافات الواردة بالاختبار، حيث وجد أن أعلى نسبة انتشار بين العبارات (الخرافات) فى العينة الكلية (ن = ٢٨٠) هى ٩٣,٢٪ وأقل نسبة هى ٧,١٪، وهذا يعنى أن جميع العبارات التى يتضمنها الاختبار خرافات شائعة ومنتشرة ويسمع بها الناس (انظر جدول ٣).

- حساب متوسطات النسب المئوية لانتشار الخرافات عن النمو النفسى فى المجموعات الفرعية المختلفة (ن = ٣٥) وفى العينة الكلية (ن = ٢٨٠). ويوضع جدول (١) أن أعلى نسبة انتشار فى المجموعات المختلفة هى ٧٨,٨٪ وأقل نسبة هى ٢٤,٠٪، وهذا يعنى أن جميع محاور الاختبار تتضمن خرافات شائعة ومنتشرة يسمع بها أفراد جماعات البحث.

جدول (١)

متوسط النسب المئوية لانتشار الخرافات

عن النمو النفسى فى المجموعات المختلفة

(المجموعة الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

العينة الكلية	صغيرات	كبيرات	متعلمات	أميات	حضريرات	ريفيات	عاملات	ريبات بيوت	المجموعة للحوور
٥٨,٦	٥٣,٧	٦٤,٦	٥٠,٥	٧١,٢	٥٦,٦	٦٥,٥	٣٩,٢	٦٧,٨	الزواج والطلاق
٤٢,٧	٤٠,٢	٤٧,٨	٣٣,١	٥٤,٧	٤١,١	٥٠,٠	٢٤,٠	٤٩,٤	الحمل والولادة
٦٠,١	٥٨,١	٦٦,١	٥٢,٦	٧٢,٥	٥٦,٢	٦٤,٢	٤٢,٥	٦٩,٤	الرضاعة والفطام
٦٨,٦	٦٧,٠	٧٣,٠	٦٦,٩	٧٨,٨	٦٤,٠	٧٦,٦	٥١,٩	٧٢,٧	الطفولة والمراهقة
٣٧,٢	٣٣,٣	٤١,٩	٢٧,٢	٤٥,٥	٣٤,٧	٤٦,٥	٢٥,٠	٤٥,١	العقم والإنجاب
٥٣,٤	٥٠,٥	٥٨,٧	٤٦,١	٦٤,٥	٥٠,٥	٦٠,٦	٣٦,٥	٦٠,٩	الاختبار ككل

- حساب متوسط النسب المئوية للاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسي في المجموعات المختلفة وفي العينة الكلية. ويوضح جدول (٢) أن أعلى نسبة للاعتقاد في الخرافات في المجموعات المختلفة هي ٥٨,٢٪ وأقل نسبة هي ٤,٤٪، وهذا يعني أن جميع محاور الاختبار تتضمن خرافات يعتقد فيها أفراد جماعات البحث.

(جدول (٢))

متوسط النسب المئوية للاعتقاد في الخرافات

عن النمو النفسي في المجموعات المختلفة

(المجموعة الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

العينة الكلية	صغيرات	كبيرات	متعلمات	أميات	حضریات	ريفیات	عاملات	ربات بيوت	المجموعة للحوار
٣٠,٠	٢٥,٢	٤٠,٤	١٧,٧	٤٠,٠	٢٩,١	٣٧,٥	١٦,٢	٣٣,٩	الزواج والطلاق
٢٠,٣	١٤,٣	٢٧,٤	١٠,١	٣٦,٤	٢٠,٠	٢٥,٣	٨,٤	٢٣,٨	الحمل والولادة
٣٩,١	٢٨,٦	٥٠,٥	٢١,٧	٥٨,٢	٤٠,٠	٥١,٦	١٩,٨	٤٤,٦	الرضاعة والنفطام
٣٣,٨	٢٤,٦	٣١,٤	١٩,٥	٥١,٢	٣٢,٠	٤٥,٢	١٤,٥	٣٨,٣	الطفولة والمراعاة
١٥,٥	٨,٠	٢٣,٨	٧,٤	٢٩,٠	١٤,٣	٢١,٥	٤,٤	١٥,٦	المقم والإنجاب
٢٧,٧	٢٠,١	٣٤,٩	١٥,٣	٤٣,٠	٢٧,١	٣٦,٢	١٢,٧	٣١,٢	الاختبار ككل

تطبيق أداة البحث على العينة:

قامت الباحثة نفسها بتطبيق أداة البحث على أفراد العينة بطريقة فردية.

وتم تصحيح ورصد الدرجات (درجتان لكل مفحوصة: درجة الانتشار «سمعتها» ودرجة

الاعتقاد «أعتقد فيها».

التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها على النحو التالي:

- حساب النسب المئوية لانتشار الخرافات عن النمو النفسي والاعتقاد فيها في المجموعات الفرعية

المختلفة (ن = ٣٥) وفي العينة الكلية (ن = ٢٨٠).

- حساب متوسطات الدرجات لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها للاختبار ككل ولكل محور من المحاور الخمسة على حدة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفظام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب).

- حساب الانحرافات المعيارية لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها للاختبار ككل ولكل محور من المحاور الخمسة على حدة.

- إجراء تحليل التباين (النسبة الفائية) بين الجماعات الفرعية للعينة الكلية بالنسبة لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها على الاختبار ككل وعلى كل محور من المحاور الخمسة.

- حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (قيمة «ت») بين كل جماعتين فرعيتين متقابلتين (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضرريات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيريات) وذلك بالنسبة لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها على الاختبار ككل وعلى كل محور من محاوره الخمسة.

- حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى وبين الدرجات الكلية للاعتقاد فيها بالنسبة لأفراد العينة ككل (ن = ٢٨٠).

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الخرفافات عن النمو النفسى بين الانتشار والاعتقاد:

= للإجابة عن السؤال الأول وهو: إلى أى مدى يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها، وللتحقق من مدى صحة الفرض الأول القائل بوجود ارتباط موجب ودال بين انتشار الخرافة وبين الاعتقاد فيها، تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لانتشار الخرفافات عن النمو النفسى وبين الدرجات الكلية للاعتقاد فيها بالنسبة لأفراد العينة ككل. وكان معامل الارتباط يساوى ٠,٦٤، وهو ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

أشيع الخرفافات عن النمو النفسى:

لتحديد أشيع الخرفافات عن النمو النفسى ومدى انتشارها (السؤال الثانى) قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لانتشار الخرفافات فى عينة البحث الكلية على المحاور الخمسة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفظام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب) (جدول ٣).

ويوضح هذا الجدول أن الخرفات تنتشر أكثر بالترتيب تنازلياً عن الطفولة والمراهقة (٦, ٦٨٪) ثم الرضاعة والطفولة (١, ٦٠٪) ثم عن الزواج والطلاق (٦, ٥٨٪) ثم عن الحمل والولادة (٧, ٤٢٪) ثم عن العقم والإنجاب (٢, ٣٧٪).

أما لتحديد أشيع الخرفات عن النمو النفسي داخل كل محور من المحاور الخمسة، فقد رتبته الباحثة النسب المئوية لانتشار كل خرافة في كل محور على حدة وترتبت هذه النسبة ترتيباً تنازلياً وحددت الانتشار بنسبة ٥٠٪ فأكثر وذلك بالنسبة لكل من المحاور الخمسة (جدول ٣).

جدول (٣)

الخرفات عن النمو النفسي مرتبة تنازلياً

حسب انتشارها في عينة البحث الكلية (ن = ٢٨٠)

النسبة المئوية	رقم العبرة								
٩٣,٢	٨	٩١,٤	٥٥	٩١,١	٣٢	٦٩,٣	١٦	٩٣,٢	٨
٨٨,٩	٢	٩٠,٧	٤٨	٩٠,٠	٤٤	٦٣,٦	٢٣	٨٨,٩	٢
٨٥,٠	١٤	٨٩,٦	٥٦	٨٨,٩	٢٣	٥٥,٠	٣٠	٨٥,٠	١٤
٧٢,٦	١٠	٨٨,٦	٥٢	٨٨,٦	٣٤	٥١,٨	٢٠	٧٢,٦	١٠
٦٧,٩	٧	٨٥,٠	٥٤	٧٨,٢	٣٧	٤٩,٦	٢٤	٦٧,٩	٧
٦٥,٧	٤	٨٣,٣	٥٧	٧٠,٠	٣٥	٤٧,٩	١٨	٦٥,٧	٤
٦٢,١	١٢	٧٩,٦	٤٩	٦٧,٥	٣٩	٤٦,٤	١٧	٦٢,١	١٢
٥٩,٣	١	٧٨,٩	٥٣	٥٢,١	٣٨	٤٣,٦	٢١	٥٩,٣	١
٥٢,١	٩	٧١,٨	٥٠	٤٩,٦	٤٣	٤٠,٤	٢٥	٥٢,١	٩
٤٦,٨	٥	٥٨,٢	٥٨	٤٨,٦	٣٦	٣٥,٠	٢٧	٤٦,٨	٥
٤٦,٨	٦	٥٠,٧	٤٧	٤٦,٤	٤٥	٣٤,٣	١٩	٤٦,٨	٦
٤٠,٧	١١	٥٠,٧	٥٩	٤٥,٤	٣١	٣٣,٩	٢٩	٤٠,٧	١١
٤٠,٤	١٣	٤١,٦	٤٦	٣١,٨	٤١	٢٧,١	٢٦	٤٠,٤	١٣
٢٨,٩	٣	٤١,٤	٥١	٢٦,٤	٤٠	٢٢,٥	٢٨	٢٨,٩	٣
٢٨,٩	١٥	٢٦,٤	٦٠	٢٦,٤	٤٢	٢٠,٤	٢٢	٢٨,٩	١٥
م ٥٨,٦		٦٨,٦		٦٠,١		٤٢,٧		٣٧,٢	

- ويوضح جدول (٣) أنه في محور الزواج والطلاق نجد أن الترتيب التنازلي لأكثر الخرفات انتشاراً (من أكثرها انتشاراً إلى أقلها انتشاراً نسبياً) على الترتيب :
- رش الملح أثناء الزفة يمنع الحسد (٢, ٩٣٪).
 - دخول العروسين شقتهما بالقدم اليمنى يجعل حياتهما سعيدة (٩, ٨٨٪).
 - عدم إكمال الضيف تحيته بسبب بوار البنات (٨٥٪).
 - دخول الحائض على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٦, ٧٢٪).
 - ربط العريس يكون بسبب السحر والأعمال (٩, ٦٧٪).
 - حلة الاتفاق تجعل العروسين متوافقين زواجياً (٧, ٦٥٪).
 - تفشل الزيجات المعقودة يوم «الأربعاء» (١, ٦٢٪) ..
 - شرب العروسين من كوب لبن واحد يجعل حياتهما سعيدة (٣, ٥٩٪).
 - دخول البكر على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (١, ٥٢٪).
- أما عن أشيع الخرفات في محور الحمل والولادة فجاء ترتيبها التنازلي (من أكثرها إلى أقلها انتشاراً) كما يلي :
- النظر إلى حيوان أثناء الشهور الأولى من الحمل يؤثر في شكل الجنين (٣, ٦٩٪).
 - الجماع قبل الولادة مباشرة يسهل عملية الولادة (٦, ٦٣٪).
 - دخول امرأة عبوس على الوالدة يعسر الولادة (٠, ٥٥٪).
 - استدارة البطن واحمرارها دليل على أن المولود سيكون ذكراً (٨, ٥١٪).
- أما عن ترتيب الخرفات الشائعة في محور الرضاعة والفظام ترتيباً تنازلياً فكان كما يلي :
- كثرة أكل الحلويات يزيد من دسم لبن الأم (١, ٩١٪).
 - دهان ثدى الأم بمادة مرة يساعد على الفظام (٠, ٩٠٪).
 - دخول الزوج على المرضعة حالقاً يمنع اللبن (يكبسها) (٩, ٨٨٪).
 - دخول لحم نئى على المرضعة يمنع اللبن (٦, ٨٨٪).
 - المشاهدة (الحسد) تمنع اللبن (٢, ٧٨٪).
 - دخول المرأة الحائض على المرضعة يمنع اللبن (٠, ٧٠٪).
 - الفظام المبكر للطفل يجعله ذكياً (٥, ٦٧٪).
 - وضع حبوب الترمس النابت على ثدى الأم ينشف اللبن (١, ٥٢٪).
- وفي محور الطفولة والمراهقة كان الترتيب التنازلي لأكثر الخرفات انتشاراً كما يلي :
- ابن سبعة شهور خلقه ضيق (سريع النرفة) (٤, ٩١٪).

- إلقاء أسنان الطفل المخلوعة في الشمس يسرع بظهور الأسنان الجديدة (٧, ٩٠٪).
- دق الهون وهز الطفل في الغريبال يجعله شجاعاً لا يخاف (٦, ٨٩٪).
- تعليق خرزة زرقاء على رأس الطفل يمنع الحسد (٦, ٨٨٪).
- لعب الطفل بالنار ليلاً يجعله يتبول أثناء النوم (٠, ٨٥٪).
- الشحانة على الطفل تجعله يعيش (٣, ٨٤٪).
- دهان أجزاء جسم الطفلة بدم خفاش (الوطوطة) فور ولادتها يمنع ظهور الشعر (٦, ٧٩٪).
- لبس الطفل ملابس مفايرة لجنسه يمنع الحسد (٩, ٧٨٪).
- تسمية المولود باسم مثل : «خيشة، شحات، زينب» يفسد الحسد (٨, ٧١٪).
- المرور فوق الطفل وهو يحبو يعوق نموه (٢, ٥٨٪).
- أكل الطفل لسان أضحية (خروف أو ماعز) يساعد على الكلام (٧, ٥٠٪).
- وجاء ترتيب الخرافات في محور العقم والإنجاب مرتبة تنازلياً كما يلي :
- شدة الخضة تمنع الحلف «تقطع الحلف» (٤, ٨٦٪).
- شق العاقر للقبور فجراً يزيل العقم (٦, ٦٨٪).
- تمرغ العاقر بالقرب من ضريح ولى من أولياء الله يزيل العقم (٤, ٥٦٪).
- تخطية العاقر لجثة قتيل يزيل العقم (٢, ٥٣٪).

أكثر الخرافات التي يعتقد فيها :

لتحديد أكثر الخرافات اعتقاداً عن النمو النفسى ومدى الاعتقاد فيها (السؤال الثالث) قامت الباحثة بحساب النسب المئوية للاعتقاد فى الخرافات فى عينة البحث على المحاور الخمسة (الزواج والطلاق، الحمل والولادة، الرضاعة والفظام، الطفولة والمراهقة، العقم والإنجاب) جدول (٤). ويتضح من هذا الجدول أن أكثر الخرافات التى يعتقد فيها ترتب ترتيباً تنازلياً (من التى يعتقد فيها أكثر إلى التى يعتقد فيها أقل) عن الرضاعة والفظام (١, ٣٩٪) والطفولة والمراهقة (٨, ٣٣٪)، والزواج والطلاق (٥, ٣٠٪) والحمل والولادة (٣, ٢٠٪) ثم أخيراً العقم والإنجاب (٥, ١٥٪).

أما لتحديد أكثر الخرافات اعتقاداً عن النمو النفسى داخل كل محور من المحاور الخمسة فقد رتب الباحثة النسب المئوية للاعتقاد فى كل خرافة فى كل محور على حدة ورتبت هذه النسب ترتيباً تنازلياً وحددت الاعتقاد فيها بنسبة ٢٥٪ فأكثر وذلك بالنسبة للمحاور الخمسة (جدول ٤).

جدول (٤)

الخرافات عن النمو النفسى مرتبة تنازلياً

حسب الاعتقاد فيها فى عينة البحث الكلية (ن = ٢٨٠)

العقم والإنجاب		الطفولة والمراهقة		الرضاعة والفظام		الحمل والولادة		الزواج والطلاق	
رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
٧٤	٤٢,٩	٥٥	٦٧,٩	٣٢	٧٧,١	٢٣	٤٨,٢	٨	٦٢,٩
٦٣	٢٨,٢	٤٩	٥١,٤	٤٤	٧٥,٤	٣٠	٣٦,٨	٢	٦١,٨
٧٥	٢٣,٦	٥٢	٤٩,٦	٣٧	٦٤,٣	١٦	٣٠,٤	٧	٣٧,١
٦٧	٢٢,٥	٥٦	٤٧,٥	٣٤	٤٨,٦	٢٤	٢٥,٠	٤	٣٥,٧
٦١	٢٢,١	٥٤	٤٣,٦	٣٣	٤٦,٨	٢١	٢٤,٣	١	٣٥,٠
٦٤	٢٠,٤	٤٨	٣٧,٩	٣٩	٤١,٤	٢٥	٢١,١	٥	٣٢,٩
٦٦	١٦,٤	٥٧	٣٦,٤	٣٨	٣٩,٣	١٧	٢٠,٧	١٠	٣٢,٥
٦٥	١٥,٧	٥٣	٣١,١	٣٥	٣٤,٣	١٨	١٨,٢	١٢	٣٠,٠
٦٨	١١,٨	٥٠	٢٦,٤	٤٣	٣٣,١	٢٠	١٦,٤	٩	٢٥,٧
٦٢	٨,٢	٥٨	٢٥,٠	٤٥	٢٨,٦	٢٩	١٥,٧	١٤	٢٥,٤
٧٣	٧,٩	٥٩	٢٢,٩	٣٦	٢٦,٤	١٩	١٤,٣	٦	٢٥,٠
٧٠	٦,٤	٤٧	١٩,٦	٣١	٢٥,٠	٢٦	١١,١	١١	١٨,٦
٦٩	٣,٢	٥١	١٨,٦	٤١	٢٣,٢	٢٧	١١,١	١٣	١٣,٩
٧١	٢,٩	٤٦	١٦,٨	٤٠	١٢,٩	٢٢	٦,١	٣	١٢,٥
٧٢	٠,١	٦٠	١٢,٥	٤٢	٩,٦	٢٨	٥,٤	١٥	٧,٩
١٥,٥		٣٣,٨		٣٩,١		٢٠,٣		٣٠,٥ م	

ويوضح الجدول أنه فى محور الزواج والطلاق نجد أن الترتيب التنازلى لأكثر الخرافات

اعتقاداً (من أكثرها اعتقاداً إلى أقلها اعتقاداً نسبياً) على الترتيب كما يلى:

- رش الملح أثناء الزفة يمنع الحسد (٩, ٦٢٪).

- دخول العروسين شقتهمما بالقدم اليمنى يجعل حياتهمما سعيدة (٨, ٦١٪).

- ربط العريس يكون بسبب السحر والأعمال (١, ٣٧٪).

- حلة الاتفاق تجعل العروسين متوافقين زواجياً (٧، ٣٥٪).
 - شرب العروسين من كوب لبن واحد يجعل حياتهما سعيدة (٣٥٪).
 - أكل العروسين سكرأ أول دخولهما الشقة فآل حسن (٩، ٣٢٪).
 - دخول الحائض على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٥، ٣٢٪).
 - تفشل الزبجات المعقودة فى شهر «المحرم» (٣٠٪).
 - دخول البكر على العروس يوم الصبحية يسبب الكبسة (٧، ٢٥٪).
 - عدم إكمال الضيف تحيته بسبب بوار البنات (٤، ٢٥٪).
 - حمل العروس أثناء دخولها الشقة يمنع السحر والأعمال (٢٥٪).
- أما عن ترتيب الخرفافات فى محور الحمل والولادة فكان ترتيبها التنازلى كما يلى:
- الجماع قبل الولادة مباشرة يسهل عملية الولادة (٢، ٤٨٪).
 - دخول امرأة عبوس على الوالدة يعسر الولادة (٨، ٣٦٪).
 - النظر إلى حيوان أثناء الشهور الأولى من الحمل يؤثر فى شكل الجنين (٤، ٣٠٪).
 - التبخير ثلاث مرات يسهل عملية الولادة (٢٥٪).
- أما عن ترتيب الخرفافات فى محور الرضاعة والفظام ترتيباً تنازلياً حسب الاعتقاد فيها فكان كما يلى:
- كثرة أكل الحلويات يزيد من دسم لبن الأم (١، ٧٧٪).
 - دهان ثدى الأم بمادة مرة يساعد على الفظام (٤، ٧٥٪).
 - المشاهرة (الحسد) يمنع اللبن (٣، ٦٤٪).
 - دخول لحم نى على المرصعة يمنع اللبن (٦، ٤٨٪).
 - دخول الزوج على المرصعة حالقاً يمنع اللبن (٨، ٤٦٪).
 - الفظام المبكر للطفل يجعله ذكياً (٤، ٤١٪).
 - وضع حبوب الترمس النابت على ثدى الأم ينشف اللبن (٣، ٣٩٪).
 - دخول المرأة الحائض على المرصعة يمنع اللبن (٣، ٣٤٪).
 - فظام الطفل فى آخر الشهر العربى يسهل الفظام (١، ٣٣٪).
 - رد الطفل للرضاعة بعد فظامه يجعله حسوداً عندما يكبر (٦، ٢٨٪).
 - لبس المرصعة عقدأ من الكهرمان أو العقيق يمنع اللبن (٤، ٢٦٪).
 - المرور فوق ذبيحة فى الفجر يزيد لبن الأم (٢٥٪).
- وفى محور الطفولة والمراهقة كان الترتيب التنازلى للخرفافات حسب الاعتقاد فيها كما يلى:

- ابن سبعة شهور خلقه ضيق (سريع النرفزة) (٩, ٦٧٪).
- دهان أجزاء جسم الطفلة بدم خفاش (الوطوطة) فور ولادتها يمنع ظهور الشعر (٤, ٥١٪).
- تعليق خرزة زرقاء على رأس الطفل يمنع الحسد (٦, ٤٩٪).
- دق الهون وهز الطفل في الغربال يجعله شجاعاً لا يخاف (٥, ٤٧٪).
- لعب الطفل بالنار ليلاً يجعله يتبول أثناء النوم (٦, ٤٣٪).
- إلقاء أسنان الطفل المخلوعة في الشمس يسرع بظهور الأسنان الجديدة (٩, ٣٧٪).
- الشحادة على الطفل تجعله يعيش (٤, ٣٦٪).
- لبس الطفل ملابس مغايرة لجنسه يمنع الحسد (١, ٣١٪).
- تسمية المولود بأسماء مثل : (خيشة ، شحات، زينب) يفسد الحسد (٤, ٢٦٪).
- المرور فوق الطفل وهو يحبو يعوق نموه (٢٥٪).

وفي خرافات محور العقم والإنجاب جاء ترتيبها تنازلياً حسب الاعتقاد فيها كما يلي:

- شدة الخضة تمنع الخلف (تقطع الخلف) (٩, ٤٢٪).
- شق العاقر للقبور فجرأ يزيل العقم (٢, ٢٨٪).

ثانياً: مدى انتشار الخرافات عن النمو النفسى (الاختبار ككل):

للإجابة عن السؤال الرابع وهو ما مدى انتشار الخرافات عن النمو النفسى لدى الأمهات المصريات؟ (ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضرىات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات)، وللتحقق من مدى صحة الفرض الثانى ونصه «يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية» على النحو التالى:

أ - عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب - عند الريفيات أكثر من الحضرىات.

ج - عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د - عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

تم حساب «تحليل التباين» (النسبة الفائية) وحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (اختبار «ت»). وكانت النتائج على النحو التالى: (جدول ٥).

النسبة الفائية = ٥,٠٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ومعنى ذلك وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن النمو النفسى بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

جدول (٥)

انتشار الخرافات عن النمو النفسى «الانتشار»
 المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية «الاختبار ككل»
 (المجموعات الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
ريبات البيوت	٤٣,٨٠	١١,٢٨	***٣,٦٨
العاملات	٣٣,٨٠	١١,١٧	
الريفيات	٤٥,٩١	١٣,٣١	**٢,٩٦
الحضرىات	٣٦,٨٩	١١,٧٦	
الأميات	٤٥,٦٦	١٣,٨٦	***٣,٨٠
المتعلمات	٣٤,٣٤	١٠,٥٢	
الكبيرات	٣٩,٩١	١٢,٠٩	٠,٥٧
الصغيرات	٤١,٨٦	١٥,٨٧	
العينة الكلية			النسبة الفائية
	٤٠,٢٧	١٣,٣٨	**٥,٠٤

** قيمة «ت» دالة إحصائياً عند ٠,٠١ عندما تكون $٢,٧٢ \leq$

* قيمة «ت» دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ عندما تكون $٢,٠٣ \leq$

** النسبة الفائية دالة إحصائياً عند ٠,٠١ عندما تكون $٢,٧١ \leq$

* النسبة الفائية دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ عندما تكون $٢,٠٤ \leq$

ملحوظة:

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة «ت»، والنسبة الفائية سارية على جميع الجداول التالية من جدول ٦ إلى ١٦.

أ - الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرافات عن النمو النفسى عند ربات البيوت (م = ٤٣,٨)، وعند العاملات (م = ٣٣,٨)، «ت» = ٣,٦٨ وهى دالة عند ٠,٠١، ومعنى ذلك أن الخرافات عن النمو النفسى تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات وهذا يثبت صحة الجزء أ من الفرض الثانى.

ب - الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرفافات عن النمو النفسى عند الريفيات (م = ٤٥, ٩١) وعند الحضريات (م = ٣٦, ٨٩). «ت» = ٢, ٦٩، وهى دالة عند ٠, ٠١، ومعنى ذلك أن الخرفافات عن النمو النفسى تنتشر بين الريفيات أكثر من الحضريات وهذا يثبت صحة الجزء ب من الفرض الثانى.

ج - الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرفافات عن النمو النفسى عند الأميات (م = ٤٥, ٦٦) والمتعلمات (م = ٣٤, ٣٤)، «ت» = ٣, ٨٠، وهى دالة عند ٠, ٠١، ومعنى ذلك أن الخرفافات عن النمو النفسى تنتشر بين الأميات أكثر من المتعلمات وهذا يثبت صحة الجزء ج من الفرض الثانى.

د - الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات انتشار الخرفافات عن النمو النفسى عند الكبيرات (م = ٣٩, ٩١)، والصغيرات (م = ٤١, ٨٦)، «ت» = ٥٧. وهو غير دال. ومعنى هذا تقارب الجماعتين فى انتشار الخرفافات عن النمو النفسى. وهذا يثبت عدم صحة الجزء د من الفرض الثانى.

وفيما يتعلق بمتغير السن «كبيرات وصغيرات» يلاحظ أن الفرق بين متوسط درجات انتشار الخرفافات عن النمو النفسى عند الكبيرات والصغيرات متقارب وغير دال إحصائياً وذلك لتعرض الجيلين - كأمهات - لمصادر الخرفافات. كذلك عدم صدق بعض أو معظم السيدات فى ذكر عمرهن الحقيقى، وهذا قد يكون من أسباب تقارب النتائج بين كبيرات السن وصغيرات السن.

ثالثاً: مدى الاعتقاد فى الخرفافات عن النمو النفسى (الاختبار ككل) :

للإجابة عن السؤال الخامس وهو «ما مدى الاعتقاد فى الخرفافات عن النمو النفسى لدى الأمهات المصريات ربات البيوت والعاملات، الريفيات والحضرىات، الأميات والمتعلمات، الكبيرات والصغيرات، وللتحقق من مدى صحة الفرض الثالث ونصه «يختلف الاعتقاد فى الخرفافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالى:

أ - عند ربات البيوت أكثر من العاملات.

ب - عند الريفيات أكثر من الحضريات.

ج - عند الأميات أكثر من المتعلمات.

د - عند الكبيرات أكثر من الصغيرات.

تم حساب «تحليل التباين» (النسبة الفائية) وحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات (اختبار «ت») وكانت النتائج على النحو التالي: (جدول ٦)

جدول (٦)

الاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسى «الاعتقاد»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية «الاختبار ككل»

(المجموعات الفرعية، ن = ٣٥ ، العينة الكلية، ن = ٢٨٠)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٢١,١٤	١٤,٧١	**٢,٩٤
العاملات	١٢,٦٦	٨,١١	
الريفيات	٢٨,٦٣	٢٠,٢٧	*٢,٦٩
الحضرىات	١٧,٢٦	١٤,٠٩	
الأمىات	٣٠,٠٠	٢٠,٣٣	**٣,٨٤
المتعلمات	١٥,٢٩	٩,٣٠	
الكبرىات	٢٦,١٤	١٧,١٦	١,٦٤
الصغىرات	١٩,٤٠	١٦,٨٢	
العينة الكلية	٢١,٣١	١٦,٧٨	النسبة الفائية
			**٦,٧٦

النسبة الفائية = ٦,٧٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ومعنى ذلك وجود تباين واضح فى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

أ - الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند ربات البيوت (م = ٢١,١٤) وعند العاملات (م = ١٢,٦٦)، «ت» = ٢,٩٤ وهى دالة عند ٠,٠١ ومعنى ذلك أن ربات البيوت يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من العاملات. وهذا يثبت صحة الجزء أ من الفرض الثالث.

ب - الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسى عند الريفيات (م = ٦٣, ٢٨) وعند الحضريات (م = ٢٦, ١٧)، «ت» = ٢, ٦٩، وهى دالة عند ٠, ٠٥، ومعنى هذا أن الريفيات يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من الحضريات وهذا يثبت صحة الجزء ب من الفرض الثالث.

ج - الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند الأميات (م = ٢٠, ٠٠) وعند المتعلمات (م = ٢٩, ١٥)، «ت» = ٣, ٨٤، وهى دالة عند ٠, ٠١، ومعنى هذا أن الأميات يعتقدن فى الخرافات عن النمو النفسى أكثر من المتعلمات.

وهذا يثبت صحة الجزء جـ من الفرض الثالث. ويتفق هذا الجزء من الفرض مع ما توصل إليه عمر شاهين (١٩٦٦) والذي يؤكد أن أكثر الحالات اعتقاداً بهذه الخرافات الأميات من السيدات، وكلما ارتفع المستوى الثقافى للسيدة كلما قل اعتقادها فى هذه الخرافات وكلما انخفض المستوى الثقافى للسيدة كلما ارتفعت نسبة الاعتقاد فيها.

ويتضح من هذا أن التعليم وارتفاع مستوى الثقافة يقلل قدر الإمكان من الاعتقاد فى هذه الخرافات ويقوى الأسس العلمية والدينية ويحمى الفرد من ضرر هذا الاعتقاد.

د - الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى عند الكبيرات (م = ٢٦, ١٤) والصغيريات (م = ٤٠, ١٩)، «ت» = ١, ٦٤، وهى غير دالة. ومعنى هذا تقارب الجماعتين فى الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى. وهذا يثبت عدم صحة الجزء د من الفرض الثالث.

وفيما يتعلق بمتغير السن (الكبيرات والصغيريات) يلاحظ أن الفرق بين متوسط درجات الاعتقاد فى الخرافات عن النمو النفسى متقارب والفرق بينهما غير دال إحصائياً، وذلك لأن كلاً منهن أمهات فعلاً وخبرن الخرافات الشائعة ويتقاربن أيضاً فى الاعتقاد فيها مما أسفر عن عدم وجود فرق جوهري بين الجماعتين علاوة على عدم ذكر العمر الحقيقى لهن كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

رابعاً: مدى انتشار الخرافات فى الأجاور المختلفة:

١. مدى انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق»:

يوضح جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الريفيات أكثر من الحضريات وبين الأميات أكثر من المتعلمات بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (٧)

انتشار الخرافات عن «الزواج والطلاق»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	٩,٨٠	٣,٠٨	**٣,٥٩
العاملات	٧,٢٩	٢,٦٥	
الريفيات	١٠,٠٨	٣,١٩	**٢,٩٣
الحضريات	٧,٩١	٢,٩٣	
الأميات	١٠,٨١	٣,٢٥	**٣,٥٧
المتعلمات	٧,٤٢	٢,٩٦	
الكبيرات	٩,١٤	٣,١٦	٠,٠٤
الصغيرات	٩,١١	٣,٠٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٣,٩٥

٢. مدى انتشار الخرافات عن «الحمل والولادة»:

يوضح جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «الحمل والولادة».

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرفات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرفات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات وبين الريفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (٨)

انتشار الخرفات عن «الحمل والولادة»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٧,١٤	٤,٠٣	*٢,٦٠
العاملات	٤,٨٠	٣,٣٢	
الريفيات	٨,٠٠	٢,٥٦	*٢,١٨
الحضريات	٦,١٧	٣,٢٨	
الأميات	٨,١١	٣,٨٧	**٣,١٥
المتعلمات	٥,٤٠	٣,٢٠	
الكبيرات	٦,٦٦	٤,٠٤	٠,٩٣
الصغيرات	٧,٥٧	٤,٠١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٣,٦٣

٣.مدى انتشار الخرفات عن «الرضاعة والفظام»:

يوضح جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرفات عن «الرضاعة والفظام».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرفات عن الرضاعة والفظام بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرفافات عن الرضاعة والقطام أن هذه الخرفافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الرفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيريات.

جدول (٩)

انتشار الخرفافات عن «الرضاعة والقطام»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	١٠,٠٣	٣,١٣	**٣,٠٥
العاملات	٧,٨٠	٢,٨٥	
الرفيات	١٠,٠٠	٣,١٤	*٢,٠٩
الحضريات	٨,٥٤	٢,٥٧	
الأميات	٩,٨٦	٣,٤٧	**٢,٧٨
المتعلمات	٧,٨٦	٢,٣٨	
الكبيرات	٩,٠٠	٣,٢٠	٠,٣٥
الصغيريات	٩,٢٩	٣,٦٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٣,٠١

٤.مدى انتشار الخرفافات عن الطفولة والمراهقة،

يوضح جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرفافات عن «الطفولة والمراهقة».

وتوضح النسبة الفائية عدم وجود تباين دال في انتشار الخرفافات عن الطفولة والمراهقة بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

والفرق الدال والوحيد بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن الطفولة والمراهقة هو بين الريفيات والحضرية حيث تنتشر أكثر بين الريفيات. ولا توجد فروق بين ربان البيوت والعاملات، وبين الأميات والمتعلمات، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٠)

انتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربان البيوت	١٠,٠٣	٣,٢٧	٠,٧٦
العاملات	٩,٤٩	٢,٥٢	
الريفيات	١١,٦٣	٢,٧٩	**٣,٠٥
الحضرية	٩,٧١	٢,٤٢	
الأميات	١٠,٤٣	٣,٥٢	٠,٩٣
المتعلمات	٩,٧٤	٢,٥٤	
الكبيرات	٩,٩٧	٣,٢٦	٠,٦٤
الصغيرات	١٠,٤٣	٢,٦١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			١,٨٥

٥. مدى انتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب» :

يوضح جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية لانتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح فى انتشار الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات انتشار الخرافات عن العمق والإنجاب بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تنتشر بين ربات البيوت أكثر من العاملات، وبين الريفيات أكثر من الحضريات، وبين الأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١١)

انتشار الخرافات عن «العمق والإنجاب»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	٦,٦٠	٣,٥١	*٢,٧٠
العاملات	٤,٥٥	٢,٦٩	
الريفيات	٧,٢٠	٣,٧٥	**٣,١٧
الحضريات	٤,٥٤	٣,١٥	
الأميات	٧,٠٦	٣,٩٧	**٣,١٢
المتعلمات	٤,٤٩	٢,٣٩	
الكبيرات	٥,٩٧	٣,٤٣	٠,٩٠
الصغيرات	٦,٨٠	٤,١٦	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٤,١٣

خامساً: مدى الاعتقاد في الخرافات في المحاور المختلفة:

١. مدى الاعتقاد في الخرافات عن «الزواج والطلاق»:

يوضح جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد في الخرافات عن «الزواج والطلاق».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين في الاعتقاد في الخرافات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد في الخرفات عن «الزواج والطلاق» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرفات تعتقد فيها الريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين ربات البيوت والعاملات، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٢)

انتشار الخرفات عن «الزواج والطلاق»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	٤,٦٢	٣,٦٧	١,٥٤
العاملات	٣,٤٣	٢,٧٩	
الريفيات	٥,٨٦	٤,٠٧	*٢,٠٩
الحضريات	٣,٩٤	٣,٥٢	
الأميات	٦,١١	٤,٥٣	*٢,٥٢
المتعلمات	٣,٧٧	٢,٩٨	
الكبيرات	٥,٤٩	٣,٧٠	٠,٧٥
الصغيرات	٤,٨٠	٣,٨٦	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			*٢,٥٢

٢. مدى الاعتقاد في الخرفات عن «الحمل والولادة»:

يوضح جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد في الخرفات عن «الحمل والولادة».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح في الاعتقاد في الخرفات عن «الحمل والولادة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد في الخرافات عن الحمل والولادة بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الريفيات والحضرية، وبين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٣)

انتشار الخرافات عن «الحمل والولادة»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	٣,٠٦	٢,٩٥	*٢,٢٩
العاملات	١,٧١	١,٧٣	
الريفيات	٤,٦٠	٤,٠٦	١,٩١
الحضرية	٢,٩٤	٢,٩٩	
الأميات	٤,٦٩	٤,١٠	**٣,٠٤
المتعلمات	٢,٢٦	٢,٢٠	
الكبيرات	٤,٠٣	٣,٥٧	١,٢٠
الصغيرات	٣,٠٣	٣,٢٨	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٣,٧٩

٣. مدى الاعتقاد في الخرافات عن الرضاعة والفطام،:

يوضح جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد في الخرافات عن «الرضاعة والفطام».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح في الاعتقاد في الخرافات عن الرضاعة والفطام بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد في الخرفات عن «الرضاعة والفظام» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرفات تعتقد فيها ربوات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، والكبيرات أكثر من الصغيرات.

ويلاحظ أن «الرضاعة والفظام» هو المحور الوحيد الذي يعتقد فيه الكبيرات أكثر من الصغيرات.

جدول (١٤)

انتشار الخرفات عن «الرضاعة والفظام»

المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربوات البيوت	٦,٤٦	٤,١٨	***٣,٣٧
العاملات	٣,٦٣	٢,٥٢	
الريفيات	٧,١٧	٤,٠٧	**٢,٩٨
الحضريات	٤,٤٦	٣,٤٣	
الأميات	٨,١٤	٤,١٧	**٤,٧١
المتعلمات	٤,١٤	٢,٦٦	
الكبيرات	٧,٢٩	٣,٧١	*٢,١١
الصغيرات	٥,٢٩	٤,١١	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٧,٠٧

٤. مدى الاعتقاد في الخرفات عن «الطفولة والمراهقة»:

يوضح جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للاعتقاد في الخرفات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح في الاعتقاد في الخرفات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد في الخرافات عن «الطفولة والمراهقة» بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٥)

انتشار الخرافات عن «الطفولة والمراهقة»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
ربات البيوت	٥,٠٣	٣,٧٣	**٢,٧٨
العاملات	٢,٨٩	٢,٥٤	
الريفيات	٧,٢٣	٤,٩٨	**٢,٨٣
الحضريات	٤,٢٣	٣,٧٠	
الأميات	٧,٠٣	٤,٩٦	**٣,٥٧
المتعلمات	٣,٥٧	٢,٧١	
الكبيرات	٥,٩٧	٤,٧٧	١,٤٠
الصغيرات	٤,٤٦	٤,١٢	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٥,١٨

٥.مدى الاعتقاد في الخرافات عن «العقم والإنجاب»:

يوضح جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية في الخرافات عن «العقم والإنجاب».

وتوضح النسبة الفائية وجود تباين واضح في الاعتقاد في الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية بعضها وبعض.

وتوضح الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الاعتقاد في الخرافات عن العقم والإنجاب بين الجماعات الفرعية أن هذه الخرافات تعتقد فيها ربات البيوت أكثر من العاملات، والريفيات أكثر من الحضريات، والأميات أكثر من المتعلمات، بينما لا يوجد فرق بين الكبيرات والصغيرات.

جدول (١٦)

انتشار الخرافات عن «العقم والإنجاب»
المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»
ربات البيوت	٢,٢٣	٢,٤٦	*٢,٤٠
العاملات	١,٠٣	١,٥٧	
الريفيات	٣,٨٣	٤,٤٧	*٢,٠٩
الحضريات	١,٩٧	٢,٦٠	
الأميات	٤,٠٦	٤,١٩	**٣,١١
المتعلمات	١,٦٠	١,٩٤	
الكبيرات	٣,٣٤	٣,٤٩	١,٨٥
الصغيرات	١,٨٦	٣,٠٥	
العينة الكلية			النسبة الفائية
			**٤,٣٠

الخلاصة:

أسفر البحث الحالي عن نتائج تجيب عن أسئلة البحث وتحقق من فروضه. ويستخلص من نتائج البحث ما يلي :

١- يرتبط انتشار الخرافة بالاعتقاد فيها ارتباطاً موجباً دالاً في عينة البحث ككل.
٢- يختلف انتشار الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالي :

أ - عند ربوات البيوت أكثر من العاملات.

ب - عند الريفيات أكثر من الحضريات.

ج- عند الأميات أكثر من المتعلمات.

٣- يختلف الاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسى اختلافاً جوهرياً بين الجماعات الفرعية على النحو التالي :

أ - عند ربوات البيوت أكثر من العاملات.

ب - عند الريفيات أكثر من الحضريات.

ج- عند الأميات أكثر من المتعلمات.

٤- توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربوات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات) في انتشار الخرافات عن النمو النفسى بينما لا توجد فروق بين الكبيرات والصغيرات.

٥- توجد فروق جوهرية بين الجماعات الفرعية (ربوات البيوت والعاملات، الريفيات والحضريات، الأميات والمتعلمات) في الاعتقاد في الخرافات عن النمو النفسى، بينما لا توجد فروق بين الكبيرات والصغيرات فيما عدا الاعتقاد في محور «الرضاعة والفظام» وهو المحور الوحيد الذى يعتقد فيه الكبيرات أكثر من الصغيرات.

توصيات:

* يحسن استخدام اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسى في صورته المطوّلة الموجودة فى ملحق البحث. ويمكن كذلك استخدام صورة مختصرة تتضمن أكثر الخرافات انتشاراً وأكثرها اعتقاداً كما جاء ذلك فى نتائج البحث (أولاً).

* يجب الاهتمام برفع مستوى التعليم والمستوى الاجتماعى الثقافى والقضاء على الأمية مما يساعد على التقليل من انتشار الخرافات عن النمو النفسى والاعتقاد فيها.

* يجب استغلال وقت الفراغ لدى الريفيات والأميات فيما يفيد فى تربية الأطفال وذلك عن طريق تبسيط الحقائق العلمية عن النمو النفسى.

ملحق البحث

اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسي

تأليف

الدكتورة إجلال محمد سري

_____	السن (بالسنة) _____
_____	البلد (محل الميلاد) _____
_____	المهنة _____
_____	الحالة الزوجية _____

تعليمات الاختبار

الزميلة الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

* بين يدك «اختبار الأفكار الشائعة عن النمو النفسي».

* ويشتمل الاختبار على ٧٥ عبارة تمثل كل منها فكرة شائعة عن النمو النفسي.

* وأمام العبارات يوجد أربعة أعمدة.

= العمودان الأول والثاني مكتوب أعلى أحدهما «سمعتها» وأعلى الآخر «لم أسمعها».

- فإذا كنت «سمعتها» توضع علامة √ تحت «سمعتها» ... هكذا.

- وإذا كنت «لم تسمعها» توضع علامة √ تحت «لم أسمعها» ... هكذا.

= العمودان الثالث والرابع مكتوب أعلى أحدهما «أعتقد» وأعلى الآخر «لا أعتقد».

- فإذا كنت «تعتقدين فيها» توضع علامة √ تحت «أعتقد» ... هكذا.

- وإذا كنت «لا تعتقدين فيها» توضع علامة √ تحت «لا أعتقد» ... هكذا.

* رجاء قراءة العبارات واحدة واحدة والاستجابة لكل منها بكل صراحة وأمانة وصدق.

مع جزيل الشكر

لا أعتقد	أعتقد	لم أسمعها	سمعتها
—	—	—	√
—	—	√	—
—	√	—	—
√	—	—	—

المراجع

- إبراهيم مدكور (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أحمد أمين (١٩٥٢). قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية. القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٧). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) (ط٤)، القاهرة: عالم الكتب.
- سعاد حسنين عمارة (١٩٧٥). بعض المفاهيم الشائعة عن الحمل والولادة وتربية الأطفال صحيفة التربية. أكتوبر ص ٤٨ - ٥٤.
- عبدالله علوان (١٩٨١). تربية الأولاد في الإسلام (ج٢). بيروت: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- عمر شاهين (١٩٦٦). السحر والشعوذة والمرض النفسى. مجلة الصحة النفسية. سبتمبر (١٩٦٦). القاهرة: دار النهضة العربية.
- فؤاد البهى السيد (١٩٧١). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى (ط٢). القاهرة: دار الفكر العربى.
- فريدة محمود (١٩٧٠). التفكير الخرافى وآثاره الاجتماعية على علاقة الرجل بالمرأة: دراسة ميدانية بين الريف والحضر. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- محمد الجوهري وآخرون (١٩٧٨). الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية. القاهرة: دار الكتاب للتوزيع.
- محمد عثمان نجاتى (١٩٨٢). القرآن وعلم النفس. بيروت: دار الشروق.
- محمد على الصابونى (١٩٨١). اختصار وتحقيق وتفسير ابن كثير. المجلد الأول (ط٧). بيروت: دار القرآن الكريم.
- مراد وهبة (١٩٧٩). المعجم الفلسفى (ط٣)، القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- نجيب اسكلندر، ورشدى فام منصور (١٩٦٢). التفكير الخرافى: بحث تجريبى. فى: لويس كامل مليكة: قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية. المجلد الثانى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. ص ١٨٧ - ١٩٧.
- يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٢). معتقدات وخرافات. القاهرة: دار النهضة العربية.
- AMBRON, Suan R. & BRODZINSKY, David (1979). Lifespan Human Development. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- ENGLISH, Horace B. & ENGLISH, Ava C. (1958). A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms: A Guide to Usage. Ohio: Longmans.
- KALUGER, George & KALUGER, Meriem F. (1979). Human Development: The Span of Life (2nd Ed.). St. Louis : Mosby.
- TURNER, Jeffrey S. & TURNER, Donald B. (1983). Lifespan Development (2nd Ed.) . New York: Holt, Rinehart & Winston.